

## الدرس ٤ | شرح كتاب الإيمان لابن أبي شيبة | شرح الشيخ: خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا شيئاً والحاضرين قال الامام ابو بكر ابن ابي شيبة رحمه الله حدثنا ابو اسامة عن حبيب الشهيد عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا يزني الزاني حين -

00:00:00

يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن. حدثنا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن عمارة ابن عمير عن ابي عمار عن حذيفة رضي الله عنه قال -

00:00:20

والله ان رجل ليصبح بصيراً ثم يمسي ما ما ينظر بشوفير بشفر. حدثنا ابن ادريس عن محمد ابن اسحاق عن سعيد ابن قال بلغ عمر رضي الله عنه رجلاً بالشام يزعم انه مؤمن قال فكتب عمر انجلبوه عليٌّ فقدم على عمر فقال انت الذي تزعم انك مؤمن فقال هل كان الناس -

00:00:30

عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا على ثلاثة منازل مؤمن وكافر ومنافق وما انا بكافر ولا نافق. قال فقال عمر ابسط يدك. قال ابن ادريس رضا بما قال حدثنا شباب بن سوار اه اخبرنا ليث ابن سعد عن يزيد عن سعد ابن سناع عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون بين يدي الساعة فتن كقطع -

00:00:50

طبع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويصبح كافراً ويمسي مؤمناً. حدثنا عيسى ابن يونس عن الأوزاعي عن يحيى ابن ابي عمرو السيباني قال قال حذيفة رضي الله عنه اني لاعلم اهل دينين ذلك الدينان في النار اهل دين يقولون الإيمان كلام ولا عمل وان قتل وان زنا واهل ديني يقولون -

00:01:10

كان اولون اراد ذكر كلمة حين يأمرؤن بخمس صلوات كل يوم. وانما هم صلاتان صلاة العشاء وصلاة الفجر. حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستون او سبعون او بضعة او احد -

00:01:30

عديدين اعلاها شهادة ان لا الله الا الله وادنها اماتة الذا عن الطريق والحياة شعبة من الإيمان. حدثنا ابن عبيين عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:01:50

الحياة من الإيمان. حدثنا وكيع اخبرنا الاعمش عن سلمة بن كهيل عن حبة العوراني قال كنا مع سلمان وقد صافينا العدو فقال هؤلاء المؤمنون وهؤلاء المنافقون وهؤلاء المشركون فينصر الله المنافقين بدعاوة المؤمنين ويؤيد الله المؤمنين بقوة المنافقين. حدثنا عبدة بن سليمان عن الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي قرة قال قال -

00:02:00

رضي الله عنه لرجل لو قطعت اعضاء ما بلغت الإيمان او كما قال حدثنا حماد بن معقل عن غالب عن بكر قال لو سألت عن افضل اهل هذا المسجد فقالوا تشهد انه مؤمن مستكبر الإيمان بريء من نفاق لم اشهد ولو شهدت لشهدت انه في الجنة ولو سئلت عن شره او اخبت -

00:02:20

الشك من ابي العلاء رجل فقالوا تشهد انه منافق مستكملاً لاتفاقه بريء من الإيمان لم اشهد ولو شهدت لشهدت انه في النار. حدثنا عبد الله بن نمير اخبرنا فضيل بن غزوan اخبرنا -

00:02:38

عثمان بن ابي صفية الانصاري قال قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهم لغمانه يدعوا غلاما غلاما يقول الا ازوجك ما من عبد يزني لنزع الله منه نور الايمان. حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن سلمان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا - 00:02:48

يسرق وحين يسرق وهو مؤمن حدثنا ابو معاوية عن الشيباني عن ثعلبة عن ابي قلابة تحدثنا والرسول الذي سأله عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال انشدكم انشدوا اسئلتك بالله اتعلم ان الناس كانوا على عهد رسول الله على ثلاثة اصناف؟ مؤمن السريرة مؤمن العلانية وكافر السريرة كافر العلانية ومؤمن علانية كافر السريرة - 00:03:08

فقال عبد الله اللهم نعم. قال فانشدك بالله من ايهم كنت؟ قال فقال اللهم كنت مؤمن السريرة مؤمن العلني انا مؤمن. فقال ابو اسحاق فلقيت عبد الله بن ف قال ان اناسا من اهل الصلاة يعيبون علي ان اقول انا مؤمن فقال قال عبد الله بن معقل لقد خبت وخسرت ان لم تكن مؤمنا. حدثنا - 00:03:28

ومعاوية عن موسم الموسم الشيباني عن إبراهيم التيمي قال وما على احد من يقول انا مؤمن فوالله ان كان صادقا لا يعذبه الله على صدقه ولئن كان كاذبا لما دخل عليه من الكفر - 00:03:48

اشد عليه من الكذب. حدثنا ابو معاوية عن ابراهيم عن علقة قال قيل لها اؤمن انت؟ قال ارجو حديث ابو معاوية عن داود ابن ابي هند عن شهر ابن حوش عن حارث ابن عمير - 00:03:58

عميرة الزبيدي قال وقع الطاعون بالشام فقام معاذ رضي الله عنه بمحض خطبهم فقال ان هذا الطعام رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبل اللهم اقسم لآل معاذ نصيهم الاولى منه - 00:04:08

قال فلما نزل على المنبر اتاه ات فقال ان عبد الرحمن بن معاذ قد اصيب فقال انا لله وانا اليه راجعون. ثم طلق نحوه فلما روى عبد الرحمن مقبلا قال يا ابتي الحق - 00:04:21

من ربك فلا تكون من الممترفين. قال يابني ستجدني ان شاء الله من الصابرين. قال مات ال معاذ انسانا انسان حتى كان معاذا اخرهم قال فاصيب فاتاه الحارث بن عميرة الزبيدي عوده قال وغشي على معاذ غشي فافق معاذ الحارث يبكي فقال معاذ ما يبكي قال ابكي على العلم الذي يدفن - 00:04:31

فقال ان كنت طالب العلم لا محال فاطلب من عبد الله ابن مسعود ومن عويمرا ابن الدرداء ومن سلمان الفارسي واياك والزلة العالم فقال وكيف لي اصلاحك الله ان اعرفها؟ فقال للحق - 00:04:51

نور يعرف به. قالوا مات معاذ رحمة الله عليه وخرج الحارث يريد عبد الله بن مسعود من الكوفة انتهى الى باب فاذا على باب نفر من اصحاب عبد الله بن مسعود يتحدون. فجرى بينهم الحديث - 00:05:01

حتى قالوا يا شامي اؤمن انت؟ فقال نعم. قال فقالوا من اهل الجنة؟ قال اني لي ذنوبا وما ادرى ما يصنع الله فيها ولو اعلم انها غفرت لي لانباتكم اني من اهل الجنة - 00:05:11

قال فيبينما هم كذلك اذ خرج عليه عبد الله فقالوا له الا تعجب من اخينا هذا الشامي يزعم انه مؤمن ولا يزعم انه من اهل الجنة فقال عبد الله لو قلت لو قلت احدهما - 00:05:21

لاتبعتها لاتبعتها الاخرى فقال الحارث انا لله وانا اليه راجعون صلى الله على معاذ قال ويحكم معاذ قال معاذ ابن جبل وما ذاك قال وماذا فقال اياك وزلة العالم قال اياك وزلة العالم فالحلف بالله انها منك لزلة لزلة يا ابن مسعود. وما الايمان الا انا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم - 00:05:31

في الاخر والجنة والنار والبعث والميزان ولنا ذنوب ما ندرى ما يصنع الله فيها. فلو انا نعلم انها غفرت لنا لقلنا انا من اهل الجنة. قال فقال عبد الله صدقت والله ان كان - 00:05:53

مني لزلة صدقت والله ان كانت مني لزلة. حدثنا مصعب المقدام اخبرنا عكرمة بن عمار اخبرنا ابو زميل عن ملك بن مرثد الزمامي عن ابيه قال قال سألت رسول الله ماذا ينجي العبد من النار؟ قال الايمان بالله قلت يا نبي الله - 00:06:03

قال قلت يا نبى الله ان مع الايمان عمل. قال ترخص مما رزقك الله يرخص مما رزقه الله. حدثنا عفان اخبرنا محمد بن زيد عن علي بن زيد عن ام محمد ان رجلا قال لعائشة رضي الله عنها ما الايمان؟ فقال افسر افسر او اجمل. قال بل اجمل قال - 00:06:19 من سرته حسنته وساعته سينته فهو مؤمن. حدثنا محمد بن سابق اخبرنا السرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقم عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس - 00:06:39

يسلمون بالطعن ولا باللعان ولا بالفاحش ولا بالبدعه. حدثني يحيى ابن سعيد عن سفيان عن منصور عن مالك ابن الحارث عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال - 00:06:49

ومنه يطبع على الخالل كلها الا الخيانة والكذب. حدثني احد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال المؤمن يطبع على خالل كلها الا الخيانة والكذب. حدثنا وكيع اخبرنا الاعمش قال حدثت عن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى المؤمن على كل شيء الا الخيانة - 00:06:59

والكذب حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن عن ابي موسى رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر الزمان فتن كقطع الليل - 00:07:19

يصبح الرجل مؤمنا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا. حدثنا ابن علي عن الحجاج بن ابي عثمان عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء عن معاوية ابن - 00:07:31

حكم السليمي رضي الله عنه قال كانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعتها ذات يوم فاطلعتها ذات يوم واذا ذئب قذاب شاة من غنمها قال وانا وانا رجلبني ادم اسف كما يأسفون. لكنني صكتها صكة فاتيت الى رسول الله فعظم ذلك - 00:07:41

فقلت يا رسول الله اعترضها؟ قال انتني بها. فقال له فقال لها اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال فاعترضها فانها مؤمنة حدثنا علي بن هشام عن ابي ليل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وعن الحكم يرفعه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان على امي رقبة - 00:08:01

مؤمنة وعندي رقبة سوداء اعجمية قال انت بها قال تشهدين ان لا الله الا الله واني رسول الله؟ قالت نعم. قال فاعترضها. حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا - 00:08:20

المؤمن يصيبه بلاء ومثل الكافر مثل الشجرة الارز. لا تهتزوا حتى تستحصد. حدثنا ابن نمير اخبرنا زكريا عن سعد ابن ابراهيم حدثنا ابن كعب ابن بن مالك عن ابيه كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل الخامنة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج - 00:08:40

ومثل الكافر كمثل الارزة المجدية على اصلها لا يقلها شيء حتى يكون جعافها مرة واحدة. حدثنا وكيع عن عمران بن حذير عن يحيى بن سعيد عن بشير بن ناهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال مات المؤمن الضعيف كمثل الخامنة من الزرع تميلها الريح تقييم مرة اخرى قال قلت يا ابا الشعثاء فالمؤمن القوي - 00:09:00

قال مثل النخلة تؤتي اكلها كل حين في ظلها ذلك ولا تقبلها الريح ولا تقبلها الريح. حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى عن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مثل المؤمن مثل النحل التي تأكل طيبا وتضع طيبا اخبرنا ادريس عن بريد بن عبدالله بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال - 00:09:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض. حدثنا وكيل عن سفيان عن الاعمش عن ابي عمار عن عمرو ابن شرحبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

ان عمرا مو لا ايمان الى مشاشة. اخبرنا عظام ابناء علي عن الاعمش عن ابي اسحاق عن هاني ابي هاني قال كنا جلوس عند علي رضي الله عنه فدخل عمار فقال مرحبا بالطيب المطيب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عمار ملى ايمانا الى مشاشة حدثنا عفان اخبرنا جعفر بن سليمان زكريا - 00:09:50

قال سمعت الحسن يقول ان الايمان ليس بالتحلي ولا بالتنمي انما الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل. اخبرنا ابن مصهر عن سفيان عن ابراهيم ابن هاجر عن مجاهد عن ابن - 00:10:10

رضي الله عنهم انه قال لغلمانه من اراد منكم الباءة زوجناه لا يزني منكم زاني الا نزع الله منه نور الايمان فان شاء رده وان شاء ان يمنعه منعه - 00:10:20

اخبرنا قبيصة عن سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال عجبنا لاخوانى من اهل العراق يسمون الحجاج مؤمنا. حدثنا وكيل عن سفيان عن منصور عن ابراهيم انه كان - 00:10:30

اذا ذكر حجة قال الا لعنة الله على الظالمين. حدثنا ابو بكر ابن عياش عن الاجر عن الشعيبة انه قال اشهد انه مؤمن بالطاغوت كافر بالله يعني الحجاج حدثنا وكيل عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قال كفى بمن يشك في امر الحجاج لاحاد الله. اخبر يحيى ابن ادم عن سفيان عن عاصم قال قلنا لطلق بن حبيب صف لنا التقوى قال - 00:10:40

فقال التقوى عمل بطاعة الله رجاء رحمة الله على نور من الله والتقوى ترك معصية الله مخافة الله على نور من الله اخبرنا وكيل عن سفيان الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:11:00

وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد انتهينا حيث رقم كم قال ابن ابي شيبة رحمه الله تعالى في كتابه الايمان حدثنا بخالد الاحمر سليم ابن حيان عن الاعمش عن ابن عمير عن ابي عمار عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال والله ان الرجل ليصبح بصيرا ثم يمسي ما ينظر - 00:11:18

بشكره اي انه يصبح مؤمنا ويمسى فاجرا كافرا وهذا يدل على ان الايمان قد يذهب اصله وقد يذهب كماله. يذهب الاصل فيكون كافرا. ويذهب كماله ويذهب الواجب فيبقى فاسقا. ولا يسلب الايمان المطلق الا بناقض ولا يسلب مطلق الايمان الا - 00:11:48  
بناقض نواقض الايمان ويسلب الايمان المطلق بالكبائر والفسق عصيان فهذا معنى قول حذيفة والله ان الرجل ليصبح بصيرا ثم يمسي ما ينظر بشفق هذا الهدر رواه رواه ابن ابي شيبة ايضا في مصنفه واستناده صحيح قال حدث ابن الياس الاودعى - 00:12:18

محمد اسحاق عن سعيد بن يسار قال بلى ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان رجلا بالشام يزعم انه مؤمن قال فكتب عمر علي فقدم على عمر فقال انت الذي تزعم انك مؤمن؟ فقال هل كان الناس يدعى وسلم الا على ذات منازل مؤمن وكان منافق وما انا بكافر ولا - 00:12:48

فقط. قال فقال عمر ابسط يدك. قال ادريس رضي بما قال. وهذا الاثر ليس ب صحيح. هذا الاثر ليس ب صحيح والمعنى في قول انا مؤمن نفيا واثباتا من بنا ان المسلم اراد بالايمان - 00:13:08

انه مصدق بالله وبرسوله وبملائكته وكتبه ورسله فهذا لا يستثنى فيه وهو حق. وان كان اراد بالايمان الايمان المطلق فانه يلزم بقوله ان شاء الله. وابن ابي شيب تذكر هنا شيئا من الاثار الدالة على ان من اهل السنة من لا يرى الاستثناء. وان منهم من يرى وجوب - 00:13:28

الاستثناء ومنهم من يتوقف في ذلك ويكره السؤال. والذى عليه عامة اهل السنة انه اذا اراد الايمان بالله وملائكتي فانه يقطع ولا يشك. واذا اراد بذلك الايمان المطلق فانه يقول ارجو ان اكون مؤمنا ان شاء الله وانا مؤمنة. وهذا الذي عليه عام - 00:13:48  
اصحاب مسعود رضي الله تعالى عنه هو الذي عليه عامة اهل السنة رحمة الله. فقول عمر هنا ابسط يدك اي كأنه رضي بقوله قل الاثر هذا لا يصح وان على فضل التسلیم لانه صحيح من؟ على انه من جهة الدين اي اننا مؤمن بالله وبرسوله وملائكته وكتبه واليوم الآخر وهذا - 00:14:08

لا اشكال فيه واحتجاجه بقول انها الناس ثلاثة مؤمنات حتى هذه الحجة الى يوم لا تقال. يعني اما ان تكون مؤمن واما ان هناك من تكون منافق. نقول ان اردت بالايمان اصله فلعمل مؤمن. وان اردت به كماله فاقول ارجو ان شاء الله ان ابني - 00:14:28  
وقت الايمان الكامل ولا تعارض بين القولين. فنقول الناس مؤمن وكافر المؤمن معنى المسلم. الذي حق اصل الايمان واتى بالايمان

بالله وملائكته واكتبوا رس勒 مع انه لم يكفر. ويقابلة الكاذب. لكن الايمان الذي معنى الكمال وانه اتي - [00:14:48](#)  
بكامل الايمان وحق واجب الايمان فيقول لا لا يقول ذلك وانما يقول ان شاء الله ارجو. ثم رواه من طريق اليه ابن سعد عن يزيد نبي  
حبيب عن سعد بن سنان وقيل سنان بن سعد عن ان سنان رضي الله تعالى عنه قال تكون بين الساعة فتن كقطع الليل المظلم -

[00:15:08](#)

الرجل مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى ويصبح مؤمنا. الحديث هذا الحديث وان كان في اسناده سعد بن سلمان فهو حديث متنه صحيح  
جاء ذلك في الصحيحين. انه قال فتن كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا. ويidel هذا الحديث - [00:15:28](#)  
على ان الانسان قد يسلب الايمان بقوله وباعتقاد يعتقده وبعمل يعمله. وفي الصباح في مؤمن وفي المساء كافة وهذا يدل على عظيم  
الفتنة. وان الانسان قد يسلب دينه وهو لا يشعر. هو لا يشعر نسأل الله العافية والسلامة - [00:15:48](#)

قال يحيى ابن ابي عمرو الشيباني قال قال حذيفة اني لاعلم اهل دينين ذاك قال ذلك الدينان في النار اهل دين يقولون الايمان كلام  
ولا عمل. وان قتل وان زنا اي هم المرجئة. ولا شك ان الذي يرى - [00:16:08](#)

ايمان قول بلا عمل فانه ليس بمسلم. قد انعقد الاجماع على تكفير من اخرج اسم الاعمال من اخرج الاعمال من اما الايمان  
مطلقا اعمال القلوب واعمال الجوارح. فهذا جهمي كافر. قال اهل دين يقولون - [00:16:28](#)

فان الايمان كلام ولا عمل. وان قتل وان زمن. واهل دي يقولون كان اولون حين يضرب خمس صلوات كل يوم انما هم صلاتان صلاة  
العشاء وصلاة الفجر وهؤلاء هم الخوارج. اي ان هؤلاء ايضا ليسوا ولا شك ان من عطل وجحد وجوب صلاة الظهر - [00:16:48](#)  
الظهر والعصر والمغرب فهو كافر ايضا بالاجماع. من جهل وجوب هذه الصلوات الثلاث الركعة. واذا اثبنا صلاتين وبالاجماع من انكر  
السنة وردها فهو كافر ايضا. ومراده هنا ان المرجئة والمرجئة عندك على دركات اغلى - [00:17:08](#)

غاليلتهم من يرى ان الايمان هو المعرفة. ودونهم من يرى الايمان هو التصديق. ودونهم من يرى ان الايمان هو القوم ودون من يرى ان  
الايمان هو القول والتصديق. ويرى ان الاعمال هي من شروط كمال الايمان ليست بشرط - [00:17:28](#)  
وهؤلاء مرجئة الفقهاء. ثم رروا من طريق ابن عجلان عن عبد الله ابن دينار قال سلم الايمان ستون او سبعون او بضعة او احدى او  
احد الايمان بالله في ستون شعبة. وهذا الحديث في الصحيحين من حديث هريرة رضي الله تعالى عنه عن ابي هريرة ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال لمن بضع وستون - [00:17:48](#)

شعبة اعلاها لا الله الا الله وقد مر بنا هذا الحديث وبينما انه يدل على اي شيء ان الايمان تجزأ وان الايمان تبعظ وليس كل واحد منا  
يأتي بهذه الامور. فقد يتحقق بعضها وقد يترك بعضها. واذا ترك شيئا من امور الايمان فان ايمانه لذلك ناقص - [00:18:08](#)  
واذا اتي بها جميعا فان ايمانه الواجب كامل. فهو يدل على ان الايمان يتبعظ وان الايمان يزيد وينقص. ايضا ذكر حديث ابن عمر  
الحياء من الايمان ودل ان من كان متصل بصلة الحياة فهو مؤمن. وفيه صيغة من صفات الايمان وان الذي خلا به من الايمان ان  
ايمانه - [00:18:28](#)

ناقص لانه خلى من شعبة من شعب الايمان. ثم روى من طريق حبة العرن قال كنا مع سلمان الفارسي وقد صافتنا العدو فذكر فقال  
هؤلاء هؤلاء المؤمنون وهؤلاء المنافقون وهؤلاء المشركون فينصر الله المنافقين بدعاة المؤمنين ويؤيد الله المؤمنون بقوة - [00:18:48](#)

المنافقين بقوة المنافقين. والاسناد فيه حبة العرن آآ حبة العرن هذا قال فيه معين ليس بشيء ومثله حديث هذا يقبل التحسين يقبل  
التحسين ولا شك ان مراد حذيفة ان هناك مؤمنون - [00:19:08](#)  
وهناك منافقون يعني ذكر المؤمنين وذكر المنافقين وذكر المشركين وجعل المؤمن والمنافقين في صف والمشركين  
في صف اخر. وذكر ان المنافقين ينصررون بدعاة المؤمنين والمؤمنات يريدون ينصررون بقوة المنافقين. ولذا جعل انه قال لو كان  
المنافقين اذنابا لضاقت بكم الطرق. وقال ايضا - [00:19:28](#)

سنون المنافقين وانتصرتم على عدو وليس المعنى ان نفاق الاعتقادي هنا لان وصف الكثرة بهذا الوصف وان المراد والله اعلم النفاق

العملي الذي اذا حدث كذب اذا وعد اخنت اذا اؤتمن خان وهؤلاء في كل زمان كثيرون اي كثير منهم من من -

00:19:58

بصفات المنافقين اما انه يأتي الصلة كمالا اما انه يأتيها تبارا اما انه اذا حدد كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان هؤلاء كثر ولا يعني ان اولئك الذين جاهدوا وغزوا في في الزمن الاول انهم منافقون النفاق الاعتقاد وانما كما -

00:20:18

قال انس ان احدكم ليتكلم بالكلمة كنا نعد نسلم الى النفاق. وانا ليتكلم بها في مجلس واحد اكثر من مرة. يعني كنا نعد النفاق اي العملي ثم رأوا من طريق ابي اسحاق عن ابي قرة قال قال سلمان لو لو قطعت لو قطعت اعضاء ما -

00:20:38

الايام او كما قال ولا شك ان الانسان لو قطع في سبيل الله وجر على وجههمنذ ان خلق الى ان يموت باسم الله ما كمال الايمان اي كمال ايمان المستحب. لأن لأن الاعمال لا منتهى لها. والمؤمن ينتهي اجله ولا ينتهي -

00:20:58

بلغ عمله بمعنى الاجل ينتهي وما بلغ وما بلغ ان يبلغ العمل كله. فهذا مراده لو قطعت ما بلغت الايمان اي الكامل. ولذا يفتح الله على رسوله يوم القيمة بحامد لا يحسن اليوم. وهذا -

00:21:18

حامد بن من الايمان. ثم ذكر حديث غالب عن بكر المزني قال لو سئلت عن افضل اهل هذا المسجد؟ فقالوا تشهد انه هذه اه مستكملا الايمان بريء من النفاق لم اشهد ولو شهدت لشهدت به في الجنة. ولو ولو سئلت عن الشر او اخبت يسير. رجل -

00:21:38

قالوا تشهد انه نافق مستكملا النفاق بريء من الايمان ام اشهد ولو شهدت لشهدت انه في النار وهذه مسألة تأتي مسألة مسألة الحكم على المسلمين وعلى الموحدين بجنة او نار. فلا يحكم على مسلم جنة ولا نار -

00:21:58

الا من حكم عليه رسولنا صلى الله عليه وسلم او اخبر بذلك عن ربه سبحانه وتعالى كالعاشرة المبشرین بالجنة هؤلاء عندهم في الجنة كذلك من وصف انه في النار من الكفار كابي كابي جهل وابي اه -

00:22:18

ابن خلف وهؤلاء نقول لهم نعم في النار. اما من انتسب الى الاسلام فاننا لا نحكم علينا بجنة لا ب النار ولكن نرجو للمحسن ونخاف على المنشقة. اما الكفارة الذين هم على على غير دين الاسلام فهو هم في النار. نقول نعم كل من مات على غير الاسلام فهو -

00:22:38

هو كافر بالله عز وجل. وانما الكلام في اهل القبلة. اهل التوحيد اهل الاسلام لا يحكم على احد بجنة ولا ب النار ولو كان من افجر من افجر خلق الله ولو كان من اصلاح خلق الله لان القلوب لا يعلمها الا من الا الله سبحانه وتعالى -

00:22:58

فنحن نحكم على ما يظهر. نقول نرجو لهذا الصالح نحن من اهل الجنة ونخاف على هذا المسيء انه من اهل النار. ثم رووا من طريق وال الحديث هو ليس بحديث وانما هو قوله لكن ابن عبد الله المزني رحمه الله تعالى وغالب هو غالب -

00:23:18

طالب هذا وغالبقطان. ثم قال بن غزوan عن عثمان بن ابي صفية الانصاري قال قال عبدالله بن عباس لغلمانه يدعو غالما من ما من قال يقول الا ما من عبد يزني الا نزع الله نور الايمان. الا نزع الله منه نور الايمان. وهذا اثر صحيح ابناء عن ابن -

00:23:38

العباس رضي الله تعالى عنه وجاء مرفوعا ان العبد اذا زنا ان العبد اذا زنا ان العبد اذا زنا ارتفع الايمان فوق رأسه حتى يكون كالظللة. فان تاب رجل رجع ايمانه وان اصر وان اصر بقي بلا ايمان اي الايمان الواجب بمعنى ان ايمانه -

00:24:08

نقص وان ايمانه واجب قد ذهب ويبقى معه مطلق الامام. فينزع من الايمان اي ينزع عنه اسم الايمان المطلق ولا يلزم الايمان كله يبقى معه اصله وينزع منه ما كان ما كان كاما واجبا -

00:24:28

مع كامل الكمال الواجب. قال حمام سلم على جامع النبي عن عائشة قال لا يجلس مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن بمعنى ان المؤمن لا يزني بالله استغفر فان زنى او سرق فلا يسمى مؤمن لا يسمى مؤمن الايمان الذي يحمد ويمدح اصحابه قد يدخل في الاسم قد يدخل باسم -

00:24:48

الايام في اثناء خطاب التكليف والشرع. اما في حال المدح والثناء وما رتب على ذاك من جراء فانه لا يدخل الفاسق. نقول انما الذين اذا ذكر الله لا يدخل الفاسق بهذا المدح. ولا يدخل في اي مدح الفسقة الفجرة. وان كانوا يدخلون في قول يا ايها الذين اذا -

00:25:08

الصلة دخل الفاسق والفاجر لكن لا يدخل في بقاء بالثناء والمدح والثواب الذي يترب على الايمان. واضح فهذا معنى لا يجيء الزاني

حين يزهب ثم روى من طريق الشيباني عن ثعلب عن أبي قلابة عن حدثي الرسول الذي - 00:25:28

ابن مسعود ف قال انشدك بالله اتعلم ان الناس كانوا عليه وسلم ثلاث اصناف مؤمن بالسرية والعلانية وكان نفسه العلانية ومؤمن العلانية وكان في السريرة اللهم نعم قال فانشدك بالله من ايها من كنت؟ فقال اللهم كنت مؤمن السميع والاعلان قال انا مؤمن. قال ابو اسحاق فلقيت عبدالله مغفل او عبدالله بن معقل بن معقل - 00:25:48

فقلت ان انسا من اهل الصلاة يعيبون عليه يقول انا مؤمن. فقال عبد الله بن معقل لقد خبت وخسرت ان لم تكن مؤمنا. هذا الاثر  
اسناد اسناده ضعيف. والذى عليه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه لا يرى ان يقول انا مؤمن. وانما يقول ان شاء الله -

وَبَعْدَ وَهَذَا الاثَّرُ كَمَا ذُكِرَتْ فِي - 00:26:28

باستناده القطاع في اسناده جهالة الرسول الذي روى حديثنا الرسول الذي سأله عبد مسعود نقول هذا الرسول لا يعرف من هو لا يعرف من هو؟ الحديث ضعيف بهذا الاسناد. وان ان تنازلا جدلا فانا نحكم على قول المؤمن اي مؤمن - 00:26:48  
الله ورسوله وكتابه واليوم الاخر قدر خيره وشره بعد ادم وبالذى بمعنى ان ديني هو دين المؤمنين واني على دين المؤمنين امنت بالله برسوله ثم قال ابراهيم التيمى قال وما على احد ان يقول لمؤمن فوالله ان كان صادقا لا يعذب الله على صدقه ولئن كان - 00:27:08

اذا لما دخل عليه ملكه اشد عليه من الكذب. هذا مذهب هذا قول ابن تيمية انه يجوز قول انا مؤمن. لكن قال  
قصد وانا مؤمن من جهة الانتساب للايمان. من جهة ايمانه بالله وبرسوله وبالملائكة والكتب واليوم الآخر القدر خيره وشره -

ولا يضر انه يقول هذا مؤمن ما الذي حققت الایمان كله. وان او اني آتتت بجميع امور الایمان فهذا لا يستطيع احد ان يقطع بذلك او يقول انا كذلك بل هذا من التزكية التي يدرب صاحبه الله يقول لا فلا تذكروا انفسكم واعلموا من التقى فتنزكيته لنفسه -

الآخر ومن اهل ان يرى انه اذا قالوا قال ان شاء الله مطلقا نقولها مطلقا ولذا قال - 00:28:08

العلقية قيل له اؤمن لك؟ قال ارجو هذا مذهب من؟ هذا مذهب مسعود وهذا مذهب علامة وهذا مذهب ابراهيم رحمهم الله الله تعالى ثم رروا بالطريق داود عن ابن حوشب عن الحارت ابن عميرة الزبيدي لعله الزبيدي قال وقع الطاعون - 00:28:28

أهل الموت واحداً وموتهم جميعاً وإنه كان من أخر أهل بيته موتاً رضي الله تعالى عنه. وبكى الحارث بن عميرة الحارث بن عميرة الزبيدي الحارث بن عميرة ليس عميرة الحارث ابن عميرة رحمة بكى عند احتضار معاذ - 00:29:08

يحشر ایام العلا علی رتوة. وقد قيل مرسل ان اعلم هذه الامة بالحلال الحرام وهو معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه. رضي الله تعالى عنه فقاً. ان كنيت طالباً - 00:29:28

علم فاطلبوا عند الله ابن مسعود وعند ابي الدرداء وعند سميح الفاسد واياك وزلة العالم اياك وما اخطأ فيه فلعل لو يراجع  
الصواب يعني بمعنى ان العين زل فان فلا يترك علمه لزنته. فلعله يراجع الصواب ويتبته - 00:29:48  
بخطئه فقلت له وكيف اعرف ذلك؟ قال الحق نور يعرف به. الحق نور يعرف به. قال فمات معاذ وخرج الحارس وليد عبد الله مسعود

فانتهى الى بابه يدعى للباب نفو من اصحاب مسئول يتحدثون فجرى بينهم الحديث حتى قالوا يا شامي المؤمن انت - [00:30:08](#)  
ولا شك ان هذا السؤال بدعة وهذا السؤال كما ذكرنا سابقا انه من المحدثات وكان اصحاب ينهون عن السؤال فقال نعم فقالوا من اهل الجنة قال ان لي ذنوبا وما ادري ما يصنع الله فيها. اذا اصبح معنى قول المؤمن اي مؤمن بالله وبرسوله ومقر بذلك كله - [00:30:28](#)  
ولذلك البقالة في الجنة قال لا ان لي ذنوبا وما ادري ما يصنع الله فيها ولو اعلم ان غفرت لي لانباتك بمياه الجنة. قال بينما هم كذلك اذ خرج على عبد الله - [00:30:48](#)

يقال له الا تعجب من اخينا هذا الشاب يزن انه مؤمن ولا يزعم انه من اهل الجنة فقال عبد الله لو قلت احدهما لاتبعتها الاخرى فقال  
الحارث انا لله وانا اليه راجعون صلى الله على معاذ او صدق معاذ قال قال اياك وزلة - [00:30:58](#)  
هي جعل قول مسعود هذا ايش؟ زلة رده زل واخطأ. فالخالف بالله انها منك لزلة يا ابن مسعود. وما الایمان الا انا مؤمن بالله وملائكتنا  
فسر هنا الایمان قال نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. والجنة والبعث والميزان ولنا ذنوب ما ندرى ما يصنع الله فيها.  
فلو انا - [00:31:18](#)

نعلم لو غفرت لنا ان من الجنة. قال فقالت وصدقت والله ان كانت مني لزلة صدقت والله ان كان منزل. لكن هذا الاثر لا يصح لا  
يصح ولا فيه شهر ابن حوشة. والامر الثاني انه قطع - [00:31:38](#)  
وابن مسعود مذهب الایمان انه يستثنى انه يستثنى وهو يقول انا مؤمن ان شاء الله وعلى هذا يرجع الى القولين ان من  
اراد الامام بالله وملائكته فيقول المؤمن ولا يستجيب. ومن قال ومن اراد العمل - [00:31:58](#)  
والكمال والمال حينه يقول انا مؤمن ان شاء الله. وسئل وسئل آبا ذر قال سادس ماذا ينجز عنا؟ قال لامام الله قلت يا  
نبي الله ان مع الایمان عملا قال ترضخ مما رزقك الله - [00:32:18](#)

الحديد الحديث هذا الحديث رواه جاء مطولا الصحيحين عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه بل قال سأله اي العمل افضل؟ قال ايمان  
له جهاد سبيلا. قلت بين رقابي افضل؟ قال اغلالها ثمنها وانفس عند اهلها - [00:32:38](#)

قلت فجرك انت؟ قال تعيد صانعا وتصنع لآخر. قال فان لم افعل؟ قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك.  
الحديث فهذا يدل على ان افضل الاعمال هو الایمان بالله. وان اعظم ما ينجي العبد من النار الایمان بالله سبحانه وتعالى - [00:32:58](#)  
قال علي بن زيد الجدعان ابن محمد ان رجل قال عائشة ما الایمان؟ فقالت افسر او اجمل قال بل اجمل. قالت من سرتها حسنة  
وساعته سبئاتهم من سرتها حسنة وسأله فهو مؤمن. وهذا الاسناد ضعيف لكن معناه صحيح. وقد جاء عن ابن عمر مرفوعا ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من سرتها - [00:33:18](#)

فهو مؤمن ومن ساعته سبئته فهو فهو المؤمن. فالمعنى صحيح. ثم ذكر حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ليس الموت الطعان  
ولا باللعان ولا بالفاحش البذيء. وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه ويidel على ان اصله في الحديث في صحيح مسلم والحيث  
اسناد صحيح - [00:33:38](#)

اسناده صحيح ان المؤمن ليس باللعان ولا بالطعن وجاء بلفظ لا يكون شهيدا ولا شفيعا يوم القيمة لا يكون شفيعا ولا شهيد يوم  
القيمة اللعان والطعن. وهذه الامور التعب الطعام الذي يقع - [00:33:58](#)

ويعيي ويردح في الناس قل لعل الذي يلعنه والفاحش بالفاظه واقواله والبذيء الذي يؤذى الناس بكلامه ويتكلم ببذاءة اسمه ادم ان  
هذه الموت لا في الایمان تنافي الایمان. اي تنافي الایمان الكامل. فاذا فاذا وجدت في العبد هذه الصفات فان - [00:34:18](#)  
كان هناك فان ايمانه ناقص. قال يدل على ما سبق ان هذه الخلال تخالف الایمان المطلق. تخالف الایمان المطلق وان وفاعلها لا لا  
يدخل في عموم مدح المؤمنين والثناء عليهم. قال منصور عن مالك بن الحارث على الامام بن يزيد عن ابن مسعود - [00:34:38](#)  
المؤمن يطبع على الخلال كلها الا الخيانة والكذب. الا الخيانة والكذب وهذا الاسناد رجاله كلهم ثقات رجاله كلهم ثقات  
وقبل هذا هنا فائدة في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الذي رواه محمد بن سعيد ذكر الخطيب في تاريخه - [00:34:58](#)  
قال بعد ما ساقه ابن بشير قال فان كان حجمه حيض غريب. وذكر باسناد الخطيب عن المدينة رحمه تعالى انه قال اذا قال عن علم

المدين قوله فقال رواه ابن ساق عن إسرائيل عن إبراهيم عن علقة - 00:35:38

عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ليس المؤمن الطاعات. فقال علي ابن دين هذا منكر. هذا منكر من حديث ابراهيم على القبر وانما هذا من حديث ابي وائل من غير حديث قلت يقول الخطيب رواه ابن ابي سليم عن زيد اليابي عن ابي وائل عن ابن مسعود - 00:35:58

الا انه وقف ولم يرفعه. ورواه اسحاق ابن زياد العطار الكوفي وكان يصدح عن اسرائيل فخالفه محمد سبع. اذا هذا ما ذكره ابن وعلوا بهذه العلة وكذلك قال البزار رحمه الله تعالى وقد صح الحديث ابن حبان - 00:36:18

وابن قطان وصح الدارقطني وقفه على ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقال في هذا الخبر انه موقوف على ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم لهذه العلة لهذه العلة . و - 00:36:38 يبقى عندنا حديث ابن مسعود رضي الله تعالى الذي في صحيح مسلم بس مش عندكم شلون طلعتها مم. اي نعم. او من طلب الدرداء. رجال مسلم الدرداء مسلم صح؟ جاء ايضا - 00:36:58

جاء جاء جاء بن نشيد الحسن بن عمرو عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي. هو ثقة عن ابيه. عن ابيه - 00:38:08

ابن مسعود قال ان المؤمن ليس باللعن ولا الطعام والفاحش البذيع. ايضا يشهد لحديث عن ابراهيم لكن من طريقه عبد الفتاح ابن يزيد عن ابيه وهو عند الترمذى ايضا من طريق ابن ساق كما ذكرنا قبل قليل وجاء ايضا عند احمد عن طريق ابن ساق عن طريق ابن - 00:38:28

به يرويه احمد عن إسرائيل عن نبينا الحبش عن إبراهيم عن هذه العدة لكن تابعه عند احمد من طريق عند الترمذى الطريق الحسن ابن عمرو الحسن ابن عمرو النخعي حسن ابن عمرو الفقيه - 00:38:48

الكوفي اخوه الفضيل بعمره. هو ثقة ان اما ابن عبد الرحمن ابن يزيد عن ابيه. عن ابي مسعود فهذا مما يقوى احد المسؤولين الذي ذكرناه قبل قليل. وعند مسلم من حديث ابي الدرداء - 00:39:18

لا يكون الطعام والشهداء يوم القيمة. ان اللعنين يكونوا شفاء ولا شهداء؟ ها؟ شفاء ولا شهداء؟ لا يكونون شهداء ولا شهداء؟ نعم. هذا عند مسلم من حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه - 00:39:38

لا يكونون شهداء. وجاء ايضا حديث ابي هريرة لا ينبغي للصديق ان يكون لعانا هذا مسلم. يعني عندنا حديث مسعود حديث ابن مسعود في السنن وفيه اختلاف بين رفع وقفه - 00:40:08

وهناك حديث ابي هريرة واياها حديث من؟ حديث الدرداء. حديث ابي هريرة لا ينبغي للصديق ان يكون لعانا وحيثنا ابي الدرداء لا يكون شهيدا. ولا شفيعا. اللعن لا يكون لحالنا شفاء ولا شهداء يوم القيمة - 00:40:38

ثم ذكر ايضا حديث سفيان عن سيد كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد قال المؤمن يطبع على الخلال كلها الا الخيانة والكذب. وهذا اسناد صحيح. موعظة من طريق الاعمش قال حدثت عن ابي امامه قال وسلم يطل. يطول على كل شيء الا - 00:40:58

الكذب وهذا حديث ضعيف لا يصح اذا لا يصح مرفوعا وانما من قول سعد وابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان المؤمن يطبع على الخلال كلها الا الخيانة والكذب كان يطوى عليها بمعنى انها اخلاق مكتسبة يكتسبها العبد اي لا يجبل ولا يفطر الانسان على الخيانة ولا - 00:41:18

يجعل على الكذب. قد يجعل على البخل لكن لا يجبن على الخيانة ولا على الكذب. ولذا في حديث اخر قال اللوبي لا قال المؤمن يزني؟ قال قائل يكذب قال لا يكذب لكنه الحديث لا يصح. قال حدثنا حسين بن علي عن زائد عليه - 00:41:38

عن هشام ابن حسان وعن الحسن عن ابي موسى. قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الزمان فتنك كقطع الليل المؤمن يصبح الرجل مؤمن يمسى كافرا. الحديث اسناده ضعيف - 00:41:58

ثم رواه بالطريق معاذ الحكم الاسفل في قصة الجارية التي سأله سلم وقالت اين الله؟ قال اعتقها فانها مؤمنة. فالنبي صلى الله عليه

وسلم وصف بأنه مؤمن من جهة اليمان بالله وبرسوله حيث سأله أين الله؟ قالت السماء قال أنت رسول الله قال إنها مؤمنة أي  
انها - 00:42:08

ومن جهة أنها امنت بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم وليس المعنى أن مؤمنة حفقت كمال اليمان. ثم بعد ذلك ذكر حديث عم في  
الصحيح في صحيح مسلم قال نعم قالت اعترضها. في حديث آخر من طريق هشام جبير ابن عباس وعن الحكم - 00:42:28  
يرفعه واسناده ضعيف. حديث ابن عباس اسناده ضعيف لماذا؟ فيه ابن أبي ليلى. ثم روى من طارق الزهري عن سعيد بن سعيد عن  
ابي هريرة. مثل المؤمن مثل لا تزال الريح تميل ولا يزال المؤمن يصيب البلاء ومثل انتى الكافر مثل شجرة قيل الاريس وقيل -  
00:42:48

الارز والمراد بالارز هنا هي شجرة الصنوبر شجرة الصنوبر لأنها ثابتة إلى الارز التي بمعنى أنها غرست في الأرض غرست في الأرض  
غرساً فهي ثابتة فيه. الارزة بمعنى الثابتة الارزة على وزن - 00:43:08  
ثابتة وقيل الارزة وليس الارز الذي نأكله هو ليس هو الارز الذي عندنا هو الارزة او الارزة فيكون المعنى ان مثل المؤمن كمثل خامة  
الزرع الازرع الذي تلعب به الريح الثقل الثيل - 00:43:28

مثل اه هذى النباتات التي تكون على ظهر الارض تفيد الريح مرة وتقييمها مرة اخرى بخلاف شجر القائل مثل هذه الارزة او مثلاً ما  
يسمى بالسلم او ما يسمى بالطلع. هذه اشجار ثابتة. لا تنبع الا بكسرها او احراق - 00:43:48  
لكنها تبقى ثابتة مدة طويلة. فالمنافق كذلك بخلاف المؤمن فإنه في بلاء وشدة نسأل الله عز وجل العافية. ثم روى بالطريق بشير  
ناهيك عن أبي هريرة حديث في الصحيح حديث صحيح. روى مسلم في صحيحه. قال - 00:44:08

بعد ذلك مثل الضعيف كمثل الحديث الذي سبق واسناده ايضاً موقع لابو هريرة واسناده صحيح قال قلت للشعثاء  
كلب القوي قال متى النخلة تؤتي اكلها كل حين في ظلها ذاك. على كل حال - 00:44:28  
حليف أبي كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه يدل على ان الوصل للمؤمنين سواء كان قوياً أو ضعيفاً ان حالة كخامة الزرع واما قول  
ابي هريرة في قول المؤمن - 00:44:48

ضعيف اي بخي خالص سرق فهذا التقييد انه الضعيف يحتاج الى دليل فلكن يبقى ان المؤمن الضعيف حالك حال الريح تفيناها  
مرة وتقنها. اما حال المؤمن القوي قال مثل النخلة تؤتي اكل - 00:44:58  
لها كل حين في ظل هذاك ولا تقلبها الريح كاد الوقوف وال الصحيح ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم اذا صححه من حديث أبي  
هريرة وابي السعداء قولهما يحمل على الفتنة التي تعرض للمؤمن. ان المؤمن الضعيف الذي ليس عنده قوة - 00:45:18

قد ينفترق قد يتغير بخلاف قوي فإنه لا يتغير مع شدة الفتنة ومن جهة البلاء الذي يعتري الإنسان من جهة القدر فهذا يشتراك فيه  
القوي ويشتراك فيها الضعيف. قال بعد ذلك قول ابن عمر مثل المؤمن كخاف كالنخلة قال - 00:45:38  
مثلاً ممكن نحلة أكلة طيبة وتضع طيباً اي ان المبارك ان قال قال طيباً وان عمل طيباً وان اعتقاد اعتقد والطبيات للطبيين  
والطيبون للطبيات. فهذا مثل من كالنحلة اكلت طيباً وقعت على طيب. النحلة تقع على - 00:45:58

الفساد ولا تقع على أماكن قدرة بل تبحث عن طيب الأماكن كذلك المؤمن. وقال المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضه وهذا في صحيح  
مسلم فقال مدح اي عمارة بني ايماناً الى مشاشة الى بشاشة الى من اخمص قدميه الى - 00:46:18  
هذا الحديث زناه صحيح اسناده صحيح وفيه ان ان عمار من حقوق كمال اليمان واجب وان النبي مدحه بذلك. وقيل للسائل هذا هو  
من؟ هو عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. قال هنا - 00:46:38

حتى وكيل عن سفيان عن الأعمش عن أبي عمارة عن عمرو شرحبيل وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال وسلم ان عمار  
ایماناً الى بشاشة مليء ايماناً الى اشاشه. وقيل ان عمر حبيل هذا ليس بصحابي وإنما يروي عن رجل - 00:46:58  
النبي صلى الله عليه وسلم فالحديث عن عمار هذا المرسل والطريق الآخر الذي رواه النسائي في على الرقم أصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم. صاح الحافظ اسناده. لكن ينظر في هذا الاسناد. اسناد النسائي - 00:47:18

الكتابي ينظر في اسناده يملأه النسائي منطلق المهدى عن سفيان بن وصحبه عن تواجهه واصحابه وسلم الحديث هذا اسناد صحيح.  
اسناد صحيح: النبـ صـ الله علـه وسلم بـها عـما يـ هذا المـ الحـ العـظـيم - 38:47:00

ان عمار ملي ايمان ثم ساق من طريق الابشاري ابن اسحاق عن هاني ابن هاني قال كنا جلوس ابن علي رضي الله تعالى عنه فدخل على فلان مرحنا الطيب المطهري - 00:48:08

يقول ان عمارةبني ايمانا الى مشاهه.بني عمار ايمان مشاهه.رواه احمد والترمذی عن علي.والحادیث اسناده صحيح ثم روی ايضا

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وروي من حديث علي رضي الله تعالى عنه. والحديث علي هذا جاء عند الترمذى وعند ايضاً احمد وابن ماجة وجدته حدثنا عنها من بعد اسحاق عن هذه المهن قال له عمار هذا علي قال مرحباً بالطيب المطيب سمعت رسول يقول - 00:48:38

هذا مرحل الطيب المطيب اخرج الترمذى بعزال الترمذى عزاه للترمذى ايضا رقم ثلاث الاف مئة واثنين واربعين ثمانية وتسعين وفي  
الطب المطيب ولم يذكر ملـ ايماـنـ الطـيـبـ المـطـيـبـ اـنـذـ لـهـ الطـيـبـ 00:49:18

المقید ائن له حدثنا محمد بشار قال حدثنا اسحاق النبی صلی اللہ علیہ وسلم. هم. وقال ائندا له مرحبا طیب هذا حديث حسن صحيح. الى ذکر اه سئل علی اه ابتدی - 00:49:48

هذا وقاله حيث رواه ابو اسحاق عن هاني بن هاني فروي الثوري وشريكه واسرار وذهير عن ابي اسحاق على ان النبي لما استدعي ما قال مرحبا الطيب المطيب. ورواه الاعمش عن ابي اسحاق واختلف عنه. وقال ان النبي قال - 00:50:28  
قول قوم الثوري ومن تابعه على كل حال معناه ان علي ان عمار ممن كمل ايمانه اي حقق الكمال كمال الايمان الواجب. ثم روى ايضا من: حديث يك بن عبد الله - 00:50:48

وان لم ليس بالتحلي ولا بالتمني انما الايمان ما وقع في القلب وصدقه العمل. وهذا يدل على ان الايمان الاصل وله فروع وليس الامام  
بالتحلي ولا بالتمني. وانما الايمان ما - 00:51:08

في القلب من الاقرار والتصديق. وقولا واعتقادا بقلبه وعملا بقلبه. ثم اتبع ذلك الاقرار للعمل ويدخل بالعمل اعمال القلوب واعمال الجوارح وهذا ومعنى الايمان هذا ومعنى الايمان ثم روى من طريق إبراهيم المهاجر المجاهد عن ابن عباس فزوجناه.

فلو ايضا بطريقه راؤوس عن ابيه. علي بن طاووس على ابيه انه قال عجبا لاخواننا من اهل العراق يسمون الحجاج مؤمنا. اي يصفون بالايام انهم وذلك انه ارتكب ناقل نواقض الاسلام فيكفر به واما انه ليس من مدح 00:51:58 ويحمد بالايام وانما يقال مسلم ان سلمنا انه لم يكفر يقول فيه مسلم ولا يقول فيه مؤمن لأن الايمان مدح يحمد به المؤمن فيقال الحجاج كان من المسلمين ولم يكن من المؤمنين الكاذب. فلاجل هذا قال طاووس عجبا 00:52:18 لاخواننا العراق يسموه الحجاج مؤمنة. بل يصفون بالامام الكاذب. لكن لو قيل الحجاج ان صحتنا اسلامه معه مطلق الايمان فلا بأس بذلك. لكن لا يقال فيه انه المؤمن. لأن فيه من الفحود والظلم ما الله به عليم 00:52:38

قال ابراهيم اذا ذكر الحجاج يقول ما لي؟ يقول الا لعنة الله على الظالمين. ذكر حجاج يلعنه بهذا اللعن العام الا لعنة الله على الظالمين: هـ قال الشعـ اشـ داءـ فـ الحـ جـ اـنـ مـ ؤـمـ الطـاغـهـتـ كـافـ بـالـلـهـ - 00:52:58

وهذا تكبير له اي انه كفره الشعب وقد كفره بعض السلف كفرا ذكرت عنه ومنهم من قال له انه من افسد خلق الله لكن  
ام اكفر ام اكفر، قال ابا ابراهيم النخرا كفة، ابن رشاع، في حديث الحجاج احاديث الله ام كفره - 00:53:18

قبحا لهن يشك فيهم الحجاج لحاح الله اي الدعاء على من؟ على الحجاج. لحاح الله اصابه بالعذاب هذا ما لحاح الله. قال اشعب الحدادي رأيت الحجاج في المنام سيئة قلت يا ابا محمد ما صنع الله بك؟ قال ما قتلت احدا طفلا الا قتل بها قلت ثم ما؟ قال ثم امر بي الى النار - 00:53:38

قلت له قال ارجو ما يرجو اهل لا الله الا الله. ارجو ما يرجو اهل لا الله الا الله. فقال اني لارجو له فبلغ ذي الحسنة قال الحسن اما والله ليخلfen الله رجاءه فيه. ان الله عز وجل يخلف رجاء الحسن ان يخلف الله رجاء ابن سيرين - 00:54:08

في الحجاج ان الله لا يغفر له وان يعذبه بالنار. ثم ذكر حديث عاصم قال قل للطلق ابن صف لنا التقوى قال عمل طاعة الله رجاء رحمة الله على المؤمن الى الله والتقوى ترك معصية الله مخافة الله على نور من الله هذا وتفسير - 00:54:28

حتى طبيعة طلاق ابن حبيب كان من يرى رأي المرجئة كان على مذهب المرجئة الاولائل قال ابن حجر كفر جماعة الحجاج منهم سعيد جبير والنخعي ومجاهد وعاصم ابن نجوج العاصمة والشعبي الله اعلم بحاله يقف على على حديث وكيع والله تعالى اعلم - 00:54:48

الله رجاءه اي انه بعينه في النار هذا دليل يا شيخ علي شهاده انه ويخالف ظن الجنسية لا ما قال شي وما قال قال والله اني لارجو ان يخلف الله رجاء حامد سليم - 00:55:18

ويقول هو قال رفع الله بك قال يدخلني النار. واني ارجو ما يرجوها للتوحيد. لا الله الا الله. قال واني لارجو ان يغفر الله له لانه في مقام ايش؟ البرزخ. يعني لا يمكن الایمان انه يرجى له ان يغفر له ولا يعذب. فقال - 00:55:38

والله اني لارجو ان وليخلصنا الله ان ان يخلف الله ما رجاه المسير بما انه سيعذب في النار ما قطعه قد ارجو هذا معنى الرجاء. تقول عمر عبد العزيز لو جاءت كل امة بافجر من عندها واتين بالحجاج لك ذلك - 00:55:58

قاتله الرحمن والله ليخلفهن الله ما قال ارجوك. رجاء رجاءه في يقصد هذا الكلام اللي قاله. الحسد. قال بلغ ذلك الحسن. قال فقال الحسن اما والله ليخلفن الله عز وجل رجاءه فيه - 00:56:18

يا اما الصلوج اللي هو دي رؤية ان الله يغفر لك ان الله يخلف رجاءه. لكن ما في ما في انه في قائد النار. قال ارجو انه لن يغفر لكن يبقى حتى هذا ايضا الحسن هذه فيها الا ان يكون لك ان تكفره - 00:56:38

كفره ان كان حسن من يكفره سأل جبير وان الشعبي والمجاهد مجاهد كذلك اي نعم مجاهد وكذا الحسن والحسن من ذكر قصته كثرة والطاغوس ايضا يكتره يقول واحد يقال له المسلم ايضا يكفره وكذلك ايضا حج مجاهد والنخعي - 00:56:58

الشعبي الحسن البصري كل هؤلاء يكفرون له لكن الحسن جعله ايضا قال الا تسبه؟ قال لي اني ارجو الرفق في صحيح اني ارجو ان يلقى الله وليس لصاحبته الا الاستغفار ليس في سب احد - 00:57:38

جماعه خرج عليها الاف من القراء - 00:57:58